

معلومات عامة عن لدغات الافاعي

- مع قدوم فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة تزداد حوادث لدغات الافاعي، حيث تخرج الافاعي بعد فترة السبات الشتوي كونها من ذوات الدم البارد وتنشط عند ارتفاع درجة الحرارة أكثر من 25 درجة مئوية.



- يُقدّر عدد الأشخاص الذي يتعرضون للدغات الثعابين حول العالم بنحو 4.5 مليون شخص سنوياً، ينجم عنها ما يتراوح بين 1.8 و2.7 حالة تسمّم .
- يلقى ما بين 81.410 إلى 137.880 شخصاً مصرعهم كل عام بسبب لدغات الثعابين التي تسبب أيضاً نحو ثلاثة أضعاف ذلك من حالات بتر الأطراف وغيرها من حالات العجز الدائمة سنوياً.
- يمكن أن تتسبب لدغات الثعابين السامة في الإصابة بشلل قد يعيق التنفس، واضطرابات نرفسية يمكن أن تؤدي إلى نزف مميت، وفشل كلوي يتعدّد تداركه، وتلف في الأنسجة يمكنه إحداث عجز دائم وقد يسفر عن بتر الأطراف في بعض الأحيان.
- يعدّ المزارعون والأطفال أشدّ الفئات تضرراً من لدغات الثعابين، وكثيراً ما يعاني الأطفال من آثار أشدّ وطأة من البالغين بسبب انخفاض كتلة أجسامهم.
- ✓ بخلاف الكثير من الحالات المرضية الشديدة الأخرى، هناك علاج ناجع للغاية ضد التسمم بلدغات الثعابين. فمعظم الوفيات والعواقب الخطيرة الأخرى الناجمة عن هذه اللدغات يمكن الوقاية منها بشكل كامل عن طريق إتاحة مضادات السموم المأمونة والفعالة على نطاق أوسع. وتمثّل تلك المضادات العلاج الأكثر فعالية للوقاية أو إبطال معظم الآثار السامة للدغات الثعابين. وترد تلك المضادات في قائمة الأدوية الأساسية لمنظمة الصحة العالمية وينبغي إدراجها في جميع حُزم الرعاية الصحية الأولية في الأماكن المعرضة لحدوث لدغات الثعابين.



أعراض لدغات الأفعى

تختلف الأعراض بحسب أنواع سموم الأفعى التي عادة ما تنقسم إلى ثلاث مجموعات بحسب مكان وطبيعة تأثيره على الجسم:

1. سموم الأنسجة (Cytotoxins)

حيث تؤثر على الأنسجة وتسبب تحللها وتلفها وتؤدي إلى حدوث الأعراض الموضعية من ألم حاد، وتغير في لون الجلد، وانتفاخ، وبقع تحت الجلد كما أن تحلل وموت أنسجة العضلات قد يؤدي إلى ترسب الخلايا الميتة في الكلى وحدوث فشل كلوي.

2. سموم دموية (Hemotoxins)

حيث تؤثر على عمليات تخثر الدم مما يؤدي إلى حدوث نزيف في الأعضاء الداخلية ونزيف من الأنف والفم وقد يؤدي ذلك إلى الوفاة.

3. سموم عصبية (Neurotoxins)

تؤثر على الجهاز العصبي مما قد يؤدي إلى حدوث شلل في عضلات التنفس، والبلع، والاختناق، والوفاة.



علاج لدغات الأفاعى:

الإسعاف الأولي في مكان الحادث : تهدف الإسعافات الأولية لتسهم لدغات الأفاعى إلى الحد من انتشار السم ومحاولة الإسراع في نقل المصاب إلى المركز الطبي المناسب. وتتمثل بالخطوات الآتية :

- أخذ الحيطه والحذر وتجنب حدوث أي إصابات أخرى لأشخاص آخرين حيث أنه بإمكان الأفعى أن تلدغ عدة أشخاص في نفس الوقت.
- عدم لمس الأفعى إذا تم قتلها، حيث بإمكانها حقن السم حتى بعد موتها لمدة 90 دقيقة.
- تذكر أوصاف الأفعى أو تصويرها إذا أمكن من قبل الأشخاص الموجودين في المكان لأن تحديد نوع الأفعى يساعد في العلاج.
- محاولة تهدئة المصاب وعدم تحريك الطرف المصاب لأن ذلك يتسبب في انتشار السم إلى الجسم بسرعة.
- العمل على إزالة أي أساور أو خواتم من اليد المصابة قبل انتفاخها.
- قم بتغطية مكان اللدغة بضمادة نظيفة وجافة.
- عدم رفع الطرف المصاب فوق مستوى الرأس لأن ذلك يتسبب في انتشار السم بسرعة.
- تثبيت الجزء المصاب من الجسم في وضع ثابت .
- اصنع جبيرة من أي جسم صلب (على سبيل المثال، قطعة مبطنة من الخشب أو فرع شجرة، أو صحيفة ملفوفة، أو وسادة كيس النوم، أو إطار حقيبة الظهر) لتثبيت الجزء المصاب ، و قم بتثبيتها إذا كانت الجبيرة للساق بوضعها من الخلف لتثبيت الكاحل والركبة بشكل ممدود . وإذا كانت الجبيرة للذراع قم بوضعها إلى المرفق مع ارتداء حمالة.
- يجب عدم ربط أي منطقة قريبة من المنطقة المصابة.
- الامتناع عن شرب الكافيين أو الكحول.
- تجنب مسكنات الألم، مثل الأسبرين أو الأيبوبروفين فقد يزيد ذلك من احتمال التعرض للنزيف.
- نقل المريض فورًا إلى أقرب مستشفى مخصص للتعامل مع لدغات الأفاعى.

تصرفات خاطئة يجب الامتناع عنها عند إسعاف لدغات الأفعى:

- إحداث جرح مكان لدغة الأفعى ومحاولة إخراج السم عن طريق شفطه بالفم.
- وضع الثلج على مكان الإصابة لوجود اعتقاد خاطئ أن ذلك يبطل مفعول السم، وقد يؤدي التبريد الزائد إلى تلف الخلايا.
- ربط الطرف المصاب مما قد يؤدي إلى انقطاع الدم عن الأنسجة وتلفها.



أهم طرق الوقاية من لدغات الأفاعى:

إليك مجموعة من النصائح التي تساعدك في الوقاية من لدغات الأفاعى:

- لا تحاول إخافة الأفعى وأعطيتها الفرصة للهروب حيث أنه من المعروف أن الأفعى تخاف من الإنسان مثلما يخاف الإنسان من الأفعى، كما أن معظم لدغات الأفاعى تحدث عند محاولة الإمساك بالأفعى أو قتلها.
- احرص على لبس أحذية واقية ومرتفعة وسراويل طويلة عند الخروج للتنزه في الحدائق أو الأماكن المحتملة لوجود الأفاعى وخاصة في فصل الصيف.
- انظر جيداً قبل وضع يدك أو رجلك في أي مكان وخاصة في الأماكن المحتملة لوجود الأفاعى.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بنا...

المركز الأردني للمعلومات الدوائية و السموم

رقم الهاتف المباشر: 06/5804524

للاستفسار عن حالات التسمم : 0782803146

ر

المراجع :

1. منظمة الصحة العالمية -التسمم الناجم عن لدغ الثعابين-
2. Snake bite management accessed online via UpToDate
3. ويب طب (لدغات الأفاعى: كيف تتعامل معها)